

الكتل تناقش مطالب العراقية والكرديستاني.. والجميلي: لا اجتماع من دون ملفي الهاشمي والمطلك

تحضيرية المؤتمر الوطني ترفع أوراقها إلى الرئاسات الثلاث



عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني اجتماعاً، صباح أمس، في مبنى مجلس النواب برئاسة رئيس البرلمان أسامة النجيفي وحضور نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي ونائب رئيس الوزراء روز نوري شاويس وممثلي الكتل السياسية من بينهم رئيس الكتلة العراقية في البرلمان سلمان الجميلي، ورئيس كتلة التحالف الكردستاني البرلمانية فؤاد معصوم ورئيس كتلة الأحرار في البرلمان بهاء الأعرجي



□ بغداد / إياد التميمي

الوزراء صالح المطلك ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي خلال المؤتمر الوطني الذي دعا إليه المجلس الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني، متبهما المطالبين بذلك بـ"محاولة" إفسال المؤتمر.

أكد النائب عن التحالف الوطني إحسان العوادي أن ورقة التحالف الوطني الخاصة بالاجتماع الوطني تضمنت طرح الخلافات بين الحكومة ومجلس النواب، مشيراً إلى أن قضية الهاشمي لا تجد أداناً صاغية في مناقشات الكتل.

وبين العوادي لمراسل المدى أن التحالف الوطني لا يستطيع تكميم الأفواه ونحن نرى من الضرورة طرح كل المواضيع الخلافية في الاجتماع الوطني، معرباً عن اعتقاده بأن قضية طارق الهاشمي لا تجد أداناً صاغية.

وأوضح العوادي أن الكتل يتحمل مسؤولية تأخر تنفيذ اتفاقية أربيل وليس فقط التحالف الوطني.

وتابع العوادي شكلت لجنة بشأن التوازن في مؤسسات الدولة وضمت في عضويتها كلا من حسين الشهرستاني وروز نوري شاويس وصالح المطلك لكنها تأخرت في انجاز أعمالها، كما ان مجلس السياسات الاستراتيجية تمت قراءته قراءة أولى في البرلمان لكن

النهيار أمني خطر، بدأت ملامحه الحالية تظهر، من خلال توسع عمليات التفجير في أكثر من مدينة عراقية.

وأعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني خلال الاجتماع الذي عقده، في السادس من شباط الحالي، عن اتفاقها على عدم تسييس القضاء وتمثيل جميع مكونات المجتمع العراقي بشكل كامل في العملية السياسية، فيما طالب رئيس الجمهورية جلال طالباني اللجنة بوضع خارطة طريق مواصلة العملية السياسية في إطار الدستور واتفاقيات أربيل.

وكان ممثلو الكتل السياسية التحالف الوطني وائتلاف العراقية والائتلاف الكلدستاني اتفقوا خلال اجتماع اللجنة التحضيرية، بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي على خارطة طريق لقضايا المؤتمر الوطني.

وكانت القائمة العراقية برعاية أباد علاوي قد كشفت، السبت (١١ شباط ٢٠١٢)، عن ورقة المطالب التي ستقدمها خلال اجتماع اللجنة التحضيرية الذي عقد امس، مؤكدة أن الورقة تضمنت مناقشة قضيتي نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

ورقة العراقية، فكان المطالبة بإدراج تنفيذ اتفاقية أربيل على جدول الأعمال، مشيراً إلى أن هناك شبه إجماع على هذه الفقرة. وأكد الجميلي: أن الاجتماع المقبل سيعد الأربيع للخروج بورقة عمل موحدة سيتم الاتفاق عليها، مبيناً إلى أن العراقية تنتظر رد التحالف الوطني على مطالبها. وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، قد بين أمس الأحد أن اجتماع اللجنة التحضيرية هو لاستكمال الاستعدادات لعقد الاجتماع سيناقش ورقتي القائمة العراقية والتحالف الكردستاني. إلى ذلك رفض ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، إدراج قضيتي نائب رئيس

ورقة العراقية، فكان المطالبة بإدراج تنفيذ اتفاقية أربيل على جدول الأعمال، مشيراً إلى أن هناك شبه إجماع على هذه الفقرة. وأكد الجميلي: أن الاجتماع المقبل سيعد الأربيع للخروج بورقة عمل موحدة سيتم الاتفاق عليها، مبيناً إلى أن العراقية تنتظر رد التحالف الوطني على مطالبها. وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، قد بين أمس الأحد أن اجتماع اللجنة التحضيرية هو لاستكمال الاستعدادات لعقد الاجتماع سيناقش ورقتي القائمة العراقية والتحالف الكردستاني. إلى ذلك رفض ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي، إدراج قضيتي نائب رئيس

النائب سلمان الجميلي أكد أن ورقة كتلته المقدمة إلى المؤتمر الوطني تضمنت اتفاقية أربيل وقضيتي الهاشمي والمطلك. وقال الجميلي خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع اللجنة التحضيرية حضرته الذي إن "الاجتماع ناقش ورقتي الكردستاني والعراقية التي سيتم طرحها خلال المؤتمر الوطني". وأوضح أن "الورقة العراقية تضمنت محورين، الأول يجب حضور قيادات الصف الأول، وتهيئة الأجواء المناسبة للمؤتمر من خلال معالجة قضية ديالى والمعتقلين وقضيتي نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي". وأضاف: أما المحور الثاني في

وممثل الكتلة البيضاء قتيبة الجبوري وممثل الكتلة المسيحية في البرلمان يونادم كنا، لمناقشة ورقتي عمل القائمة العراقية والتحالف الكردستاني. وقال رئيس البرلمان أسامة النجيفي خلال ترؤسه اجتماع اللجنة التحضيرية، إن اجتماع اللجنة التحضيرية هو لاستكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر الوطني، لافتاً إلى أن الاجتماع ناقش ورقتي القائمة العراقية والتحالف الكردستاني. وقال رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في مؤتمر أمام وسائل الإعلام في القاعة الدستورية حضره مراسل (المدى) إن "اللجنة التحضيرية ناقشت ورقتي القائمة العراقية وكذلك التحالف الكردستاني وسيكون هناك نقاش تفصيلي، مبيناً أن "الاجتماع يأتي لاستكمال التحضيرات لعقد المؤتمر الوطني".

وكان مراسل المدى في مجلس النواب قد أفاد بأن اجتماع اللجنة التحضيرية بدأ في الساعة ١١ بحضور عدد من ممثلي الكتل السياسية.

وأضاف: حضر اجتماع اللجنة كل من خالد الأسدي وبهاء الأعرجي وخضير الخزاعي وارشيد الصالحي وحسن السيد وفؤاد معصوم واحمد المساري وعمار طعمة وعدنان الجنابي وروز نوري شاويس وحسين الشعلان ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي. وتباينت الإراء حول مطالب القائمة العراقية بين أعضاء وقيادات القائمة في جدول أعمال المؤتمر إلا أن رئيس القائمة في البرلمان



اجتماع الرئاسات الثلاث باللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الاسبوع الماضي... (ارشيف)

يونامي: تحديات تعترض

الديمقراطية في العراق

□ بغداد / المدى

نكر ممثل مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة (يونامي) أن هناك تحديات كبيرة تواجه الديمقراطية في العراق، معتبراً أن التقارير التي تنشر عن الانتهاكات في العراق لا يمكن اعتبارها صحيحة دون الاطلاع على التفاصيل.

وقال أندريه اوربا وهو موظف أقدم في مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة (يونامي) لوكالة كردستان للأخبار أمس إن "سبب زيارتنا إلى محافظة كربلاء هو للاطلاع على واقع عمل منظمات المجتمع المدني في المدينة والتعرف على طبيعة علاقاتها بالحكومة المحلية ومدى فاعليتها للمواطنين بالمحافظة لخدمة قضية حقوق الإنسان".

وأكد أوربا أن "التقارير الصحفية التي تنشر ويشير فيها إلى اسم منظمات دولية تعنى بحقوق الإنسان وتؤشر عن وجود انتهاكات في مجال حقوق الإنسان في العراق لا يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ أي قرار أو التصريح من قبلنا أن هناك انتهاكات في مجال حقوق الإنسان ولا سيما ما يتعلق بالسجون والمعتقلات"، مستدركاً بالقول، "لكن لا يعني ذلك أننا لنهي أي تقرير يقدم إلينا من قبل منظمات المجتمع المدني وجننا اليوم لكي نطلع على واقع عمل تلك المنظمات وما لديها من مشاهدات في مجالات انتهاكات أو تطبيق معايير حقوق الإنسان".

وبين المسؤول الأممي أن تجربة العراق الديمقراطية تعتبر حديثة العهد لذلك يواجه البلد الكثير من التحديات، مشيراً إلى أن العراق يحتاج إلى أن "يُقدم له الكثير من الدعم من قبل السلطات المحلية ومن قبل منظمات المجتمع المدني ومع الدستور الدائم يمكنه من تجاوز العقبات والوصول إلى البلد الذي يمكن أن يتمتع فيه الإنسان بكامل حقوقه المدنية" بحسب تعبيره.

والتقى أوربا عدداً من أعضاء الحكومة المحلية في محافظة كربلاء ١٠٨ كم جنوب غرب العاصمة العراقية بغداد، وكذلك اجتمع مع ممثلي منظمات المجتمع المدني في المدينة.

وكان وزير الخارجية هوشيار زيباري، قد ناقش الخميس الماضي، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة (يونامي) في بغداد مارتن كوبر تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والمنظمة الدولية بشأن معسكر اشرف، بحسب بيان صدر عن الوزارة.

وأوضح البيان أن زيباري استقبل، الخميس الماضي رئيس بعثة يونامي مارتن كوبر، وناقش معه تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والمنظمة الدولية بشأن معسكر اشرف وأخر التطورات السياسية في العراق والمنطقة العربية.

يذكر أن الأمم المتحدة والحكومة العراقية وقعا اتفاقية مهمة حول الانتقال المؤقت وإعادة التوطين خارج البلاد لما يزيد عن ٣٠٠٠ من سكان معسكر اشرف في العراق.

وتتخذ منظمة مجاهدي خلق المعارضة للحكومة الإيرانية من معسكر اشرف بمحافظة ديالى شمال شرقي بغداد مقراً لها منذ أن نقلت قيادتها إلى العراق عام ١٩٨٥ وحظيت حينها برعاية من النظام السابق، حيث أخذت تشن هجمات في إيران.

الدنمارك تتخذ إجراءات تاديبية بحق قائد قواتها في العراق

□ بغداد / المدى



بارتلز كنود

ومرؤوسه على حد سواء، وهو القائد السابق للعمليات الدولية في (هـ. و. ك.)، اللفتانتن كولونيل هانز هنريك مولر. ويعلق الناشط المدني العراقي في الدنمارك حكمت حسين على ذلك بالقول إن "البرلمان والقوات العسكرية الدنماركية، أصيبا بحالة من الإحباط، بسبب وصول معلومات خاطئة وغير صحيحة عن حجم العراقيين المعتقلين من قبل القوات الدنماركية في العراق".

وأضاف حسين في حديثه لوكالة كردستان للأخبار أن "وزير الدفاع الجديد نيك هاكوب شكل لجنة للتحقيق في هذا الموضوع، بناءً على التقارير الأخيرة التي أثارها وزارة الدفاع الدنماركية بهذا الشأن". وأوضح أن "القوات الدنماركية العسكرية وأثناء تواجدها في العراق، كانت تعمل تحت قيادة القوات البريطانية، وعليه فأنها كانت تسلم جميع من يتم إلقاء القبض عليه من العراقيين إلى القوات البريطانية أو العراقية".

وكان ٥١٢ جندياً دنماركياً قد دخلوا العراق ضمن قوات دولية تقودها الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٣ والتي أطاحت بالنظام العراقي السابق. وتمركزت القوات الدنماركية في منطقة القرنة في شمال محافظة البصرة الجنوبية وأنهت تواجدها في عام ٢٠٠٧.

وفقاصحيفة "داوولاديت بوليتيكن" الدنماركية، فإن المدعي العام العسكري، أكد في تشرين الثاني من العام ٢٠١١ على خطورة القضية، مؤكداً أن تقادماً لا يمنع من اتخاذ إجراءات "تأديبية" بحق باول كيريسكو ومرؤوسه على حد سواء في ذلك الوقت.

أثيل النجيفي: في حال تعذر الحلول فان "خيار الأقاليم أمر لا بد منه" الحكيم من الموصل: لا خيار لقمة الزعماء إلا نتائج مقنعة

□ الموصل / نوزت شمدين

دعا عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي إلى منح مجالس المحافظات صلاحيات أوسع ومنحها ما تستحقه من نسب الموازنة العامة لكي تتمكن من تلبية حاجات المواطنين من المشاريع والخدمات، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الحكيم يوم أمس الأحد في مبنى محافظة نينوى بحضور بيان جبر صولغ رئيس كتلة المواطن العراقيين، ومناضلي الرغبية في نينوى أثيل النجيفي.

وقال عمار الحكيم انه يحمل في زيارته إلى نينوى رسالة من كل العراقيين، مفادها الرغبية في مثل هكذا تواصل، لان الأزمة السياسية التي يمر بها العراق، تتطلب ان نتحرك ونعبر عن رسائل المودة والوثام في ما بيننا.

وقال عمار الحكيم إن التحالف الوطني قدم ورقة في جدول الأعمال للقضايا التي المارد ناقشها، والكتل الأخرى تقدم أوراقها أيضاً، وكان هناك لقاء للكتل السياسية في بغداد أمس وتم جمع الأوراق التي سيكون حصيلتها جدول الأعمال، المرتقب للمؤتمر الوطني. ودعا عمار الحكيم خلال المؤتمر الصحفي أعضاء مجلس محافظة نينوى الممثلين عن قائمة نينوى

المتأخية، بإنهاء مقاطعتهم للحكومة المحلية، والعودة لشغل مقاعدهم، وان يناقشوا من داخل مجلس المحافظات والحكومة المحلية، ومستكون كل الكتل الأخرى وفي مقدمتها قائمة الحدياء مندعة للاستماع، وعبر عن استعداده لتقديم أي مساعدة ممكنة لرأب الصدع، وفي عودة اللحمة إلى الحكومة المحلية في نينوى.

وتابع: "نحن نعمل جاهدين على تقريب وجهات النظر، وعلى حل الإشكاليات وعلى إنجاح اللقاء الوطني الموسع، لتكون حصيلته مقنعة لجميع العراقيين".

زيارة الحكيم إلى محافظة نينوى لم تكن مفاجئة كما نكر مصدر مطلع في محافظة نينوى للمدى، إذ أن المحافظ أثيل النجيفي التقي قبل أيام قلائل بشخصيات سياسية عراقية بارزة في بغداد وإقليم كردستان، بوصفه المنسق العام لقائمة الحدياء الوطنية التي تمثل جزءاً من تجمع عراقيون، ورجح المصدر أن تكون زيارة الحكيم للموصل تمهيداً لتحالف وشيك، لكي يتم التحالف الكردستاني جزءاً منه. ولهدى الأمر، إلا أنه قال في تصريح للمدى إن الوضع العراقي الآن يحتاج إلى تدخل القلاء، لكي يتم الوصول بالبلاد إلى بر الأمان، وقال إن نينوى كانت تنتظر

زيارات تقوم بها الشخصيات العراقية البارزة من أجل ترسيخ المزيد من اللحمة بين أبناء الشعب، وقال أنه يرى في زيارة سماحة السيد عمار الحكيم، جزءاً من هذه المهام الملقاة على عاتقه في هذا الوقت الحرج الذي يمر به العراق.

عمار الحكيم وصف أثناء حديثه في المؤتمر الصحفي زيارته محافظة نينوى بالنايخية، وان التنوع القومي والديني والمذهبي والسياسي والعشائري، وكل هذه التنوعات تنتجها محافظة واحدة، تكون أنموذجاً للعيش الحقيقي بين العراقيين جميعاً، "لاحظنا أن أبناء هذه المحافظة الكرام، استطاعوا أن يبرهنوا أنهم أكبر من أية تحديات تسعى إلى جرهم إلى فتنة قومية او طائفية او سياسية او غيرها، وبالرغم من التنوع الطيب الذي يعيشه في بلادنا من النخب والشخصيات السياسية وعموم المواطنين الشرفاء في هذه المحافظة أكدوا وبرهنوا وعلوا على أساس تعزيز الوحدة فيما بينهم في إطار الوحدة الوطنية العامة بين جميع العراقيين".

وأكد بأنه علم من محافظ نينوى أن ما تحصل عليه المحافظة من الموازنة العامة هي فقط ١,٥٪ فقط، في حين أن نسبة أهل نينوى من عموم الشعب العراقي هي ١١٪، وقال إن النسبة التي تحصل عليها محافظة نينوى الآن ليست عادلة، وهذا الأمر ينطبق على محافظات عراقية أخرى، الأمر الذي يجعلها غير قادرة على أن تنهض بنجاحها، أو توفر الفرص الملائمة التي تحقق المساحة المطلوبة من الخدمة والرفاه الاجتماعي، وحل مشاكل المواطنين.

وبين الحكيم: "قطعنا مشواراً طويلاً في مواجهة الإرهاب، وتعزيز العملية السياسية، في الوئام بين العراقيين، وتثبيت الرسالة الكبيرة والمهمة إن العراقيين قادرين على بناء وطنهم، على بناء مشروعهم، ونحن اليوم نجتمع كعراقيين بعد أن خرجت القوات الأمريكية من العراق، وعادت السيادة الكاملة للعراقيين، غير أن السيادة لا تنحصر فقط بخروج القوات العسكرية، والسيادة تعني إمكانية أن نبني دولة، وبناء نبنى مؤسسات، أن نضع شراكة حقيقية بين العراقيين.

نحن هنا لنقول إن خيارنا الوحيد أن تكون متوحدين، وعلى السياسيين الجالسين في بغداد، والسادة الخبيرات الثأنت الموضوع أمام الذين يحضرون مؤتمراتهم واجتماعاتهم الوطنية، عليهم أن يدركوا بان خيارنا الوحيد أن نخرج بحصيلة ونتيجة صحيحة من على طاولة الحوار، لا مجال أن نجتمع ونخرج متفرقين، ونجتمتع ويصر كل منا على كامل

مطالبه ولا ينظر إلى مطالب الأخر، كل منا له حق ولاخر حقوق، فإذا استطاع كل منا أن يأخذ حقه، ويتنازل عن جزء من مطالبه لصالح الشريك، ويخرج الجميع منتصراً، لا مجال أن يكون هناك منتصر وخاسر في العراق، إما أن ننحصر جميعاً أو نخسر جميعاً.

وحول قضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، فقال الحكيم، إن المتهم بريء حتى يثبت خلاف ذلك، وقال تعنى أن تثبت براءة سيادة النائب كما أشار هو في أكثر من مؤتمر صحفي، وعبر عن استعدادة للمثول أمام نجاد أن هذه خطوة صحيحة، لأنه الحل الأمثل والصحيح هو الحل القضائي.

من جهته نكر المحافظ أثيل النجيفي بان فكرة الأقاليم هي الخيار المثالي للموضوع أمام حكومة نينوى المحلية، فخيارها الأول أن تكون هناك حكومة عراقية وطنية يشترك فيها الجميع، لكي تقدم الخدمات إلى المواطنين، أو أن يتم منح صلاحيات واسعة للحكومات المحلية تستطيع من خلالها القيام بأوراها وتقديم كل الاحتياجات المطلوبة منها.

وفي حالة تعذر الخيارين الأولين، يقول المحافظ، فان "خيار الأقاليم أمر لا بد منه".

يطبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by: Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

| المدير العام | رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير | نائب رئيس التحرير | مدير التحرير | سكرتير التحرير الفني | المدير الفني |
|--|---------------------------------|---|---|--|--------------|
| غادة العاملي | فخري كريم | عدنان حسين | علي حسين | ماجد الماجدي | خالد خضير |
| بغداد، شارع أبو نؤاس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ بناه ١٤ هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠١ | | كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٣٧٦ أو ٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٧٦ | فاكس: ٢٣٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطويل الأول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦ | التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص | |